

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الجارية أزلتُ بكارتها و هو الافتضاض قيل هو مأخوذ من قولهم نعم ( ما أفرغتُ ) أي ابتدأت .

و ( فرعونُ ) فعلون أعجمي و الجمع ( فرعاءنةٌ ) قال ابن الجوزي وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان و فرعون يوسف و اسمه الريان بن الوليد و فرعون موسى و اسمه الوليد بن مصعب .  
فرغَ .

من الشغل ( فرُوغا ) من باب قعد و ( فرغَ يفرغُ ) من باب تعب لغة لبني تميم و الاسم ( الفرأغُ ) و ( فرأغتُ ) للشيء وإليه قصدت و ( فرأغَ ) الشيء خلا و يتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال ( أفرأغتهُ ) و ( فرأغتهُ ) و ( أفرأغَ ) عليه الصبر ( إفرأغا ) أنزله عليه و ( أفرأغتُ ) الشيء صبته إذا كان يسيل أو من جوهر ذائب و ( استفرأغتُ ) المجهود أي استتقصيتُ الطاقة .  
فرأقتُ .

بين الشيء ( فرأقا ) من باب قتل فصلت أبعاضه و ( فرأقتُ ) بين الحق و الباطل فصلت أيضا هذه هي اللغة العالية و بها قرأ السبعة في قوله تعالى ( فافرقُ بيئنا و بيئنا القومِ الفاسقين ) و في لغة من باب ضرب و قرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي ( فرأقتُ ) بين الكلامين ( فرأقتُ ) مخفف و ( فرأقتُ ) بين العبدین ( فرأقتُ ) مثل فجعل المخفف في المعاني و المثل في الأعيان و الذي حكاه غيره أنهما بمعنى و التثقيل مبالغة قال الشافعي إذا عقد المتبايعان ( فرأقتُ ) عن تراضٍ لم يكن لأحدهما ردٌ إلا يعيب أو شرط فاستعمل ( الفرأقا ) في الأبدان وهو مخفف وفي الحديث ( البيئعان بالخيار ما لم يتفرقا ) يحمل على ( التفراق ) و الأبدان و الأصل ما لم ( تفراقا ) أبدانهما لأنه الحقيقة في وضع ( التفراق ) و أيضا فالبايع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة و في حديث ( البيئعان بالخيار حتى يتفرقا ) وقال بعض العلماء معناه حتى ( تفترقا ) أقوالهما و ألغى خيار المجلس و هذا التأويل ضعيف لمصادمة النص و لأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار في مالهما قبل العقد فلا بد من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهي خيار المجلس على أن نسبة ( التفراق ) إلى الأقوال مجاز و هو خلاف الأصل و أيضا فهما إذا تبايعا و لم ينتقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم ( يتفرقا ) فدل على أن المراد

( تَفَرُّقٌ ) الأبدان كما صرّح به في الحديث وقد ارتكب في هذا الحديث مجاز الإسناد ومجاز تسميتهما بائعين قبل العقد و أخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد و معلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها إلى المجاز